

¹ وَصَاهَر سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَأَخَذَ بَيْتَ فِرْعَوْنَ
وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَنَى
الرَّبُّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوْلَئِهَا. ² إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا
يَذْبَحُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْنِ بَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ
إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ. ³ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ سَائِراً فِي فَرَائِضِ
دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُقِذُّ فِي
الْمُرْتَفَعَاتِ. ⁴ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جَبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ
هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعُظْمَى. وَأَضْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرِقَةٍ
عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ. ⁵ فِي جَبْعُونَ تَرَاءَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ
فِي حُلْمٍ لَيْلاً. وَقَالَ اللَّهُ، اسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ. ⁶ فَقَالَ
سُلَيْمَانُ، إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةٍ
عَظِيمَةٍ حَسَبَ مَا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ
مَعَكَ، فَحَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتُهُ إِنِّياً
يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ⁷ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي،
أَنْتَ مَلَكَتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا قَتَيْتُ صَغِيرَ لَا
أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالْدُّخُولَ. ⁸ وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي
اِحْتَرَبَهُ شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثَرَةِ. ⁹ فَأَعْطِ
عَبْدَكَ قَلْباً فَهِمًا لِأَحْكُمْ عَلَى شَعْبِكَ وَأَمِيرَ بَيْنَ الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ
هَذَا. ¹⁰ فَحَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الرَّبُّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ
هَذَا الْأَمْرَ. ¹¹ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا
الْأَمْرَ وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَثَاماً كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ
غِنًى وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَغْدَانِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيِّزاً
لِتَفْهَمَ الْحُكْمَ، هُوَذَا ¹² قَدْ فَعَلْتَ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا
أَعْطَيْتُكَ قَلْباً حَكِيماً وَمُمَيِّزاً حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ
وَلَا يُقْوِمُ بَعْدَكَ تَطْيِيرُكَ. ¹³ وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ أَيْضاً مَا لَمْ
تَسْأَلْهُ، غِنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي
الْمُلُوكِ كُلِّ أَثَامِكَ. ¹⁴ فَإِنْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ
فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ فَإِنِّي أُطِيلُ
أَيَّامَكَ. ¹⁵ فَاسْتَبَقَ سُلَيْمَانُ وَإِذَا هُوَ حُلُمٌ. وَجَاءَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَضْعَدَ مُحْرِقَاتٍ
وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَعَمِلَ وَلِيْمَةً لِكُلِّ عِبْدِهِ. ¹⁶ جَبَّيْذُ
أَبْنُ زَابِيَتَانَ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَا بَيْنَ يَدَيْهِ. ¹⁷ فَقَالَتِ
الْوَاجِدَةُ، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ سَاكِنَتَانِ
فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وَلَدْتُ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ. ¹⁸ وَفِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ بَعْدَ وَلَادَتِي وَلَدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضاً، وَكُنَّا مَعاً وَلَمْ
يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ. ¹⁹ فَمَاتَ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ
لِأَنَّهُ اصْطَلَجَعَتْ عَلَيْهِ. ²⁰ فَمَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ

ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتُكَ تَائِمَةً، وَأَصْجَعْتُهُ فِي حِصْنِهَا،
 وَأَصْجَعْتَ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي حِصْنِي. ²¹ فَلَمَّا قُمْتُ صَبَاحًا
 لَأَرْصَعَ ابْنِي إِذَا هُوَ مَيِّتٌ. وَلَمَّا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي الصَّبَاحِ إِذَا
 هُوَ أَيْسَرُ ابْنِي الَّذِي وَلَدْتُهُ. ²² وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الْآخَرَى
 تَقُولُ، كَلَّا بَلْ ابْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيِّتُ. وَهَذِهِ تَقُولُ، لَا
 بَلْ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَابْنِي الْحَيُّ. وَتَكَلَّمْنَا أَمَامَ الْمَلِكِ. ²³ فَقَالَ
 الْمَلِكُ، هَذِهِ تَقُولُ، هَذَا ابْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيِّتُ، وَتِلْكَ
 تَقُولُ، لَا بَلْ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَابْنِي الْحَيُّ. ²⁴ ابْنُونِي بِسَيْفٍ.
 فَأَتَوْا بِسَيْفٍ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. ²⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ، اسْطَرُّوا
 الْوَلَدَ الْحَيَّ اثْنَيْنِ، وَأَعْطُوا نِصْفًا لِلْوَاحِدَةِ وَنِصْفًا
 لِلْآخَرَى. ²⁶ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي ابْنُهَا الْحَيُّ لِلْمَلِكِ لَأَنَّ
 أَحْسَاءَهَا اسْطَرَّمَتْ عَلَى ابْنِهَا، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي.
 أَعْطُوهَا الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تُمَيِّتُوهُ. وَأَمَّا تِلْكَ فَقَالَتْ، لَا
 يَكُونُ لِي وَلَا لَكَ. اسْطَرُّوهُ. ²⁷ فَأَمَرَ الْمَلِكُ، أَعْطُوهَا الْوَلَدَ
 الْحَيَّ وَلَا تُمَيِّتُوهُ فَإِنَّهَا أُمُّهُ. ²⁸ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
 بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ هَابُوا الْمَلِكَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا
 حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ لِإِجْرَاءِ الْحُكْمِ.